«وحزنا» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بضم الحاء وإسكان الزاى مصدر حزن بكسر الزاى يحزن بضمها، والباقون بفتح الحاء والزاى مصدر حزن بكسر الزاى بحزن بفتحها، قال ابن الجزرى: ترى اليا مع فتحيه (شفا).

ورفعهم بعد الثلاث وحزن * ضم وسكن عنهم.

«خاطئين» قرأ أبوجعفر بحذف الهمزة فى الحالين، ولحمزة وقفا وجهان التسهيل بين بين، والحذف.

«امرأت، قرت» وقف عليهما ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى، ويعقوب بالهاء، والباقون بالتاء.

المقلل والممال

«طسٓمٓ» أمال الطاء شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وفتحها الباقون.

«عسى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، ودورى أبى عمرو.

«موسى» مثل «عسى» إلا أن السوسى له فيها الفتح والتقليل

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «علا» لكونه واويا.

المدغم

«الكبير» ونمكن لهم بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

وحرمنا عليه المراضع من قبل

«بيت يكفلونه، فرددناه، آتيناه، ظلمت، ظهيراً، يأتمرون، من خير استأجره، خير، تأجرنى»، تقدم مثله.

«يبطش» قرأ أبوجعفر بضم الطاء، والباقون بكسرها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى: يبطش كله بضم كسر (ثـ)ـق.

«ربى أن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«يهدينى» قرأ الجميع بإثبات الياء فى الحالين موافقة للرسم.

«من دونهم امرأتين» قرأ أبوعمرو، ويعقوب بكسر الهاء والميم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بضم الهاء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم.

«يصدر» قرأ أبوعمرو، وابن عامر، وأبوجعفر بفتح الياء وضم الدال مضارع صدر يصدر مثل نصر ينصر، وهو لازم والرعاء فاعله أى حتى يرجع الرعاء بمواشيهم وقرأ آلباقون بضم الياء وكسر الدال مضارع أصدر معدى. بالهمزة والرعاء فاعل والمفعول محذوف والتقدير حتى ترد الرعاء مواشيهم، قال ابن الجزرى:

يصدر (حـ)ـن (ثـ)ـب (كـ)ـد بفتح الضم والكسر يضم.

وقرأ الأزرق بترقيق الراء، وقرأ حمزة، والكسائى، ورويس وخلف العاشر بإشمام الصاد صوت الزاى،والباقون بالصاد الخالصة.

قال ابن الجزرى: يصدر (غـ)ـث (شفا).

«يا أبت» قرأ ابن عامر، وأبوجعفر بفتح الياء، والباقون بكسرها قال ابن الجزرى يا أبت افتح حيث جا (كم) (ثـ)ـطعا.

ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وابن عامر، وأبوجعفر، ويعقوب، ووقف الباقون بالتاء.

«إنى أريد، ستجدنى إن» قرأ نافع، وأبوجعفر بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

«هاتين» قرأ ابن كثير بتشديد النون مع القصر والتوسط والمد وصلا ووقفا والباقون بتخفيفها: قال ابن الجزرى: تين شد مك.

«على» وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

المقلل والممال

«واستوى. فقضى، وأقصا لدى الوقف، ويسعى، وعسى، فسقى، تولى بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «عسى».

«موسى، وإحداهما، وإحدى لدى الوقف بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

وجاء، فجاءته، وجاء، وشاء بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة وخلف العاشر وهشام بخلف عنه.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الصغير» فاغفر لى، بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» قال رب، فغفر له، إنه هو، قال له، فقال رب، قال لا تخف بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

فلما قضى

«لأهله امكثوا» قرأ حمزة بضم الهاء وصلا تبعا لضم ثالث الفعل، والباقون بكسرها على الأصل.

«إنى آنست، إنى أنا الله، ربى أعلم» فتح الياء فى الجميع نافع، وابن كثير وأبو عمرو، وأبوجعفر، وأسكنها الباقون.

«لعلى آتيكم» فتحها من ذكروا قبل وابن عامر، وأسكنها الباقون.

«جذوة» قرأ حمزة، وخلف العاشر بضم الجيم، وعاصم بفتحها والباقون بكسرها، وكلها لغات، قال ابن الجزرى:

وجذوة ضم (فتى) والفتح (نـ)ـم.

«مدبرا، من غير، سحر إله غيرى، بصائر، أنشأنا، لتنذر، كافرون عليهم العمر، أيديهم» كله واضح.

«رآها» قرأ الاصبهانى بتسهيل الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«الرهب» قرأ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بضم الراء، وسكون الهاء وحفص بفتح الراء وسكون الهاء، والباقون بفتحهما وكلها لغات فى مصدر رهب بمعنى الخوف قال ابن الجزرى: والرهب ضم (صحبة) (كـ)ـم سكنا (كنز).

«فذانك» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ورويس بتشديد النون مع المد المشبع والباقون بتخفيفها، قال ابن الجزرى فذانك (غـ)ـنا (د) اع (حـ)ـفد.

«يقتلون» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين، والباقون بحذفها.

«معى» قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها.

«ردءا» قرأ نافع، وأبوجعفر بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة إلا أن أبا جعفر أبدل التنوين ألفا فى الحالين، وأن نافعاً أبدله ألفا عند الوقف، فقط، ووقف عليه حمزة بالنقل، قال ابن الجزرى:

وانقل (مدا) رداً و(ثـ)ـبت البدل.

«يصدقنى» قرأ عاصم، وحمزة برفع القاف على الاستئناف أو صفة لردءا أو حال من الضمير فى أرسله، والباقون بالجزم فى جواب الأمر أو جواب لفعل مقدر دل عليه أرسله، قال ابن الجزرى.

يصدق رفع جزم (نـ)ـل (فـ)ـنا

«يكذبون» قرأ ورش بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا والباقون بحذفها فى الحالين.

«وقال موسى» قرأ ابن كثير بحذف الواو على الاستئناف، والباقون بإثبات الواو عطفا على الجملة التى قبلها وهى قوله تعالى «قالوا ما هذا إلا سحر مفترى» قال ابن الجزرى: وقال موسى الواو دع (د)م.

«ومن تكون» قرأ حمزة والكسائى، وخلف العاشر بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث، وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازيا.

قال ابن الجزرى: ومن يكون كالقصص «شفا».

«لا يرجعون» قرأ نافع، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بفتح الياء وكسر الجيم، على البناء للفاعل، والباقون بضم الياء وفتح الجيم على البناء للمفعول، قال ابن الجزرى: وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما إلى قوله والقصص الأولى (أ) تى (ظـ)ـلم (شفا).

«أئمة» تقدم أول السورة.

«سحران» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «سحران» بكسر السين وحذف الألف التى بعدها وإسكان الحاء، تثنية «سحر» على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هما سحران والضمير عائد إلى ما جاء به كل من سيدنا محمد وسيدنا موسى وهما القرآن والتوراة، أو عائد على سيدنا محمد وسيدنا موسى عليهما الصلاة والسلام مبالغة وقرأ الباقون «ساحران» بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء، تثنية «ساحر» وهو خبر لمبتدأ محذوف أيضاً أى هما ساحران والضمير عائد إلى سيدنا محمد وسيدنا موسى عليهما الصلاة والسلام قال ابن الجزرى: ساحرا سحران (كوف).

وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها والباقون بتفخيمها.

قال ابن الجزرى: وإن يحل فيها ألف أو إن يمل مع ساكن الوقف اختلف.

المقلل والممال

«قضى، وأتاها؛ وولى، وبالهدى، وأتاهم، وأهدى، هواه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«مفترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«النار، والدار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل للأزرق.

«رآها» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بإمالة الراء والهمزة، وأبوعمرو بإمالة الهمزة، والأزرق بتقليلهما، وابن عامر، وشعبة بفتحهما وإمالتهما.

«جاءهم، وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«للناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الكبير» قال لأهله، النار لعلكم، قال رب، ونجعل لكما، أعلم بمن، هو وجنوده، بصائر للناس، عند الله هو بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

ولقد وصلنا

«يؤمنون»، عليهم، يؤتون، وهو، فهو، تبرأنا، وقيل، بطرت، خير، عليهم القول، عليهم الأنباء، أرأيتم، إله غيره، تبصرون، تقدم مثله مراراً.

«يجبى» قرأ نافع، وأبوجعفر، ورويس، بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير وجاز تأنيث الفعل وتذكيره لأن الفاعل مؤنث مجازياً.

قال ابن الجزرى: ويجبى أنثوا (مدا) (غـ)ـبى

«فى أمها» قرأ حمزة، والكسائى بكسر الهمزة وصلا. والباقون بضمها كذلك أما حالة البدء بلفظ «أمها» فجميع القراء يبتدئون بهمزة مضمومة قال ابن الجزرى: لأمه فى أم أمها كسر.. ضما لدى الوصل (رضى).

«تعقلون» قرأ أبوعمرو بخلف عن السوسى بياء الغيب على الالتفات والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثانى للسوسى، لمناسبة قوله تعالى:

«وما أوتيتم من شىء» قال ابن الجزرى: يعقلوا (طـ)ـب (يـ)ـاسرا خلف.

«ثم هو» قرأ الكسائى، وقالون، وأبوجعفر بخلف عنهما بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

قال ابن الجزرى :

و(ر) م ثم هو والخلف يمل هو وثم (ث)ـبت (بـ)ـدا .

«يناديهم» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها .

«شركائى الذين» اتفق القراء على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا .

«فعميت» لا خلاف بين القراء فى فتح العين وتخفيف الميم هنا .

«ترجعون» قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول، قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما إن كان للأخرى .

«بضياء» قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بياء تحتية مفتوحة فى مكان الهمزة، وفيها لحمزة، وقفا وهشام بخلف عنه خمسة أوجه ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر .

المقلل والممال

«يتلى» والهدى، ويجبى، وأبقى، فعسى، تعالى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «فعسى» .

«القربى، والدنيا، والأولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو، ولدورى أبى عمرو، الإمالة فى لفظ «الدنيا» .

المدغم

«الكبير» القول لعلهم، قبله هم، أعلم بالمهتدين، القول ربنا، الخيرة سبحان يعلم ما، جعل لكم، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب .

«تنبيه» لا إدغام فى راء «النهار لتسكنوا» لكون الراء مفتوحة بعد ساكن .

«لتنوء» وقف عليها حمزة، وهشام، بخلف عنه بالنقل والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض، والروم، والإشمام.

«عندى أو لم» قرأ نافع، وأبو عمرو، وأبوجعفر، وابن كثير بخلف عنه بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«عن ذنوبهم المجرمون، خير، الصابرون، فئة، الكافرون، القرآن، ظهيراً» تقدم نظيره غير مرة.

«ويكأن الله، ويكأنه» وقف الكسائى على الياء من الكلمتين، وأبوعمرو على الكاف، والباقون على الكلمة كلها، وهذا فى وقف الاختبار بالباء الموحدة أو الاضطرار، والابتداء فى قراءة الكسائى «بكأن» وفى قراءة أبى عمرو، «بأن» وأما فى وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة، قال ابن الجزرى فى النشر المختار للجميع الوقف على الكلمة بأسرها لاتصالها رسما بالإجماع، ووقف عليها حمزة بالتسهيل فقط.

«لخسف بنا» قرأ حفص، ويعقوب بفتح الخاء والسين على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين على البناء للمفعول و«بنا» نائب فاعل، قال ابن الجزرى:

وخسف المجهول سم (ع)ـن (ظـ)ـبا.

«ربى أعلم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها.

«ترجعون» قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول، قال ابن الجزرى: وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما إن كان للأخرى.

المقلل والممال

«موسى» ، والدنيا بالإمالة لحمزة والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وأبى عمرو ، ولدورى أبى عمرو الإمالة فى لفظ «الدنيا» .

«فبغى ، وآتاك ، ويلقاها ، ويجزى لدى الوقف ، وبالهدى ، ويلقى» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

«وبداره ، وللكافرين» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق ، ولرويس الإمالة فى لفظ «وللكافرين» .

«جاء بالإمالة لابن ذكوان ، وحمزة ، وخلف العاشر ، وهشام بخلف عنه .

المدغم

«الكبير» قوم موسى ، قال له ، ويقدر لولا ، أعلم من بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

سورة العنكبوت

«آلمّ أحسب» قرأ أبوجعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة ألف ولام وميم سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين ، وقرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الميم وحينئذ يجوز له فى ميم المد نظراً للأصل ، والقصر اعتدادا بعارض النقل .

«وهو ، لنكفرن ، بوالديه ، فيهم ، سيروا ، اقتلوه ، حرقوه» ، كله واضح .

«ترجعون» قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول ، قال ابن الجزرى :

وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما إن كان للأخرى .

«أولم يروا كيف» قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وشعبة بخلف عنه بتاء الخطاب ، لمناسبة قوله تعالى قبل «وإن تكذبوا» والمخاطب هم أهل مكة ، والباقون بياء الغيب وهو الوجه الثانى لشعبة على أن الضمير عائد إلى الأمم السابقة . فى قوله تعالى «فقد كذب أمم من قبلكم»

قال ابن الجزرى: تروا كيف «شفا» والخلف (صـ)ـف.

«يبدىء» وقف عليهما حمزة، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة حرف مد، ثم بإبدالها ياء ساكنة على الرسم ثم تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله ويجوز عليه السكون المحض والروم والإشمام، ثم بالتسهيل بالروم.

(النشأة) قرأ ابن كثير، وأبوعمرو بفتح الشين وألف بعدها، والباقون بإسكان الشين وحذف الألف، وهما لغتان فى مصدر نشأ ينشأ نشأة ونشآءة مثل رأفة ورآفة.

قال ابن الجزرى: والنشأة امدد حيث جا(حـ)ـفظ (د)نا.

ووقف عليها حمزة بالنقل، وحكى ابن الجزرى فى النشر وجها آخر وهو إبدال الهمزة ألفا على الرسم وقال: إنه مسموع قوى.

«مودة بينكم» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى ورويس برفع تاء مودة بلا تنوين على أنها خبر لمبتدأ محذوف وإنما كافة ومكفوفة وتقدير الكلام إنما اتخذتم من دون الله أوثانا هى مودة و«بينكم» بالخفض على الإضافة،وجملة المبتدأ والخبر صفة لأوثانا، وقرأ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبوجعفر، وخلف العاشر بنصب تاء مودة وتنوينه ونصب بينكم، ووجهها أن مودة مفعول لأجله أو مفعول ثان للفظ «اتخذ» والمفعول الأول «أوثانا» وبين ظرف مكان متعلق بمودة أو بمحذوف صفة لمودة، وقرأ الباقون وهم حفص، وحمزة، وروح بنصب تاء مودة بلا تنوين مفعولاً لأجله، أو مفعولاً ثانياً لاتخذ وبينكم بالخفض على الإضافة.

قال ابن الجزرى:

مودة رفع (غـ)ـنا (حبر) (ر)نا ونون انصب بينكم (عم) (صفا)

المقلل والممال

«الناس» بالإمالة لدروى أبى عمرو بالخلاف.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«خطاياكم، وخطاياهم» بإمالة الألف التى بعد الياء للكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«فأنجاه، ومأواكم» بالإمالة لحمزة؛ والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل للأزرق وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الصغير» اتخذتم بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإظهار والإدغام لرويس وبالإدغام للباقين.

«الكبير» «أعلم بما، قال لقومه،يعذب من، ويرحم من» بالإظهار والإدغام لابن عمرو، ويعقوب.

فآمن له لوط

«مهاجر، النبوة، عليه، البيوت» كله واضح.

«ربى إنه» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة: والباقون بإسكانها.

«إنكم لتأتون... أئنكم» قرأ نافع وابن كثير، وابن عامر، وحفص، وأبوجعفر، ويعقوب بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى، والباقون بالاستفهام فيهما ،وكل على أصله من التحقيق والتسهيل والإدخال.

«رسلنا» قرأ أبوعمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

«إبراهيم بالبشرى» وهو الموضع الأخير قرأه ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسر الهاء وياء بعدها وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

«لننجينه» قرأ حمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، والباقون بفتح النون، وتشديد الجيم.

قال ابن الجزرى: أولى العنكبا (ظ)لم (شفا).

«سيء» قرأ نافع، وابن عامر، والكسائى، وأبوجعفر، ورويس بالإشمام والباقون بالكسرة الخالصة، ووقف عليها حمزة، وهشام بخلف عنه بالنقل والإدغام.

قال ابن الجزرى: وسى سيئت (مدا) (ر) حب (غـ)ـلالة (كـ)ـسى.

«منجوك» قرأ ابن كثير، وشعبة، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بتخفيف الجيم وإسكان النون، والباقون بتشديد الجيم وفتح النون.

قال ابن الجزرى:

أولى العنكبا (ظ)ـلم (شفا).. والثان (صحبة)(ظـ)ـهير (د) لفا

«منزلون» قرأ ابن عامر بفتح النون وتشديد الزاى اسم فاعل من نزل والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاى اسم فاعل من أنزل.

قال ابن الجزرى:

واشددوا منزلين منزلون (كـ)ـبدوا.

(وثمود) قرأ حفص، وحمزة، ويعقوب بترك التنوين، والباقون بالتنوين

قال ابن الجزرى: والعنكبا الفرقان (عـ)ـج (ظ)ـبا (ف)ـنا

«يدعون» قرأ أبوعمرو ويعقوب بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى «مثل الذين اتخذوا» إلخ وقرأ الباقون بتاء الخطاب على الالتفات.

قال ابن الجزرى

يدعوا كلقمان (حما) (صحب) والأخرى (ظ)ـن عنكبا (نـ)ـما (حما).

المقلل والممال

«الدنيا» وموسى بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو، ولدورى أبى عمرو الإمالة فى لفظ «الدنيا».

«بالبشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف

عنه، وبالتقليل للأزرق.

«جاءت، وجاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه

«وضاق» بالإمالة لحمزة.

«دارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«للناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«تنهى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» ولقد تركنا، وقد تبين بالإدغام لجميع القراء.

«ولقد جاءهم» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» فآمن له، إنه هو، قال لقومه، سبقكم، قال رب، أعلم بما، امرأتك كانت، تبين لكم، وزين لهم، الصلاة تنهى» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

ولا تجادلوا

«ظلموا، يؤمن، الكافرون، نذير، عليهم، الخاسرون، ومن خلق، ويقدر أظلم، وهو لهى» تقدم مثله غير مرة.

«آية من ربه» قرأ ابن كثير، وشعبة، حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «آية» بالتوحيد على إرادة الجنس، والباقون «آيات» بالجمع على إرادة الأنواع.

قال ابن الجزرى:

آيات التوحيد (صحبة) (د)فا.

«أو لم يكفهم» قرأ رويس بضم الهاء فى الحالين، والباقون بكسرها.

«ويقول ذوقوا» قرأ نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بالياء والفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة فى قوله تعالى «والذين آمنو بالباطل وكفروا بالله» وقرأ الباقون بالنون على الالتفات وإسناد الفعل إلى ضمير العظمة، قال ابن الجزرى:

يقول بعد اليا (كفى) (ا)تل.

«ياعبادى الذين» قرأ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وعاصم، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«إن أرضى واسعة» قرأ ابن عامر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«فاعبدون» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

«ثم إلينا ترجعون» قرأ شعبة بياء الغيبة مناسبة لقوله تعالى «كل نفس ذائقة الموت» والباقون بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى «يا عبادى الذين آمنوا» وقرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول.

قال ابن الجزرى: يرجعوا (صـ)ـدر.

وقال: وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ـما إن كان للأخرى.

« لنبوئنهم» قرأ حمزة والكسائى، وخلف العاشر «لنثوينهم» بثاء مثلثة ساكنة بعد النون وتخفيف الواو وبعدها ياء تحتية مفتوحة، على أنه مضارع من أثواه بالمكان أقامه به وأنزله فيه، وقرأ الباقون «لنبوئنهم» بباء موحدة مفتوحة فى مكان الثاء وتشديد الواو وبعدها همزة مفتوحة، على أنه مضارع من بوأه كذا إذا أنزله فيه فهى متحدة مع القراءة الأولى فى المعنى.

قال ابن الجزرى: لنثوين الباء ثلث مبدلا (شفا).

وأبدل أبوجعفر همزه ياء مفتوحة فى الحالين.

«وكأين» قرأ ابن كثير، وأبوجعفر «وكائن» بألف بعد الكاف وهمزة خفيفة مكان الياء إلا أن أبا جعفر سهل همزتها فى الحالين مع المد والقصر، وقرأ الباقون

«وكأين» بهمزة بعد الكاف وبعدها ياء مشددة، وقرأ حمزة بتسهيل الهمزة وقفا قولا واحدا.

قال ابن الجزرى: كائن فى كأين (ثـ)ـل (د)م.

«وليتمتعوا» قرأ قالون، وابن كثير، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بإسكان اللام، والباقون بكسرها وهما وجهان فى لام الأمر، قال ابن الجزرى وسكن كسر ول (شفا) (بـ)ـلى (د)م.

«سبلنا» قرأ أبوعمرو بإسكان الباء، والباقون بضمها، قال ابن الجزرى ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (حـ)ـز.

المقلل والممال

«يتلى، وكفى، ومسمى لدى الوقف. ويغشاهم، ونجاهم، ومثوى لدى الوقف» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو.

«وذكرى، وافترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق

«فجاءهم، وجاءه» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه،

«بالكافرين، وللكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«فأنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، ودورى أبى عمرو.

«فأحيا» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الكبير» ونحن له، يعلم ما، الموت ثم، لا تحمل رزقها، والقمر ليقولن، ويقدر له، أظلم ممن، كذب بالحق، جهنم ،مثوى بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب، ولهما الاختلاس فى «ونحن له».

سورة الروم

«الٓمٓ» قرأ أبوجعفر بالسكت على ألف ولام وميم سكتة لطيفة بدون تنفس مقدار حركتين.

«المؤمنون، وهو ظاهرا، الآخرة، كثيرا، لكافرون، تظهرون، تنتشرون فيه، ظلموا» كله واضح.

«بلقاء ربهم، ولقاء الآخرة» اختلف فى رسم الهمزة فيهما فقيل هى مرسومة على ياء وعليه يكون فيهما وقفا لحمزة، وهشام بخلف عنه تسعة أوجه وهى:

الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والمد، والتسهيل بالروم مع المد والقصر، ثم الإبدال ياء على الرسم مع القصر والتوسط والمد والروم مع القصر، وقيل هى مرسومة مفردة والياء زائدة وليست صورة للهمزة وعليه يكون فيهما خمسة أوجه فقط وهى ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر.

«رسلهم» قرأ أبوعمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

«ثم كان عاقبة الذين» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ويعقوب برفع التاء على أنها اسم كان وخبرها السوآى. أى كان عاقبة الذين أساءوا أسوأ عاقبة، وقرأ الباقون بنصب التاء على أنها خبر كان واسمها السوآى. أى كان أسوأ عاقبةً عاقبةَ الذين أساءوا، قال ابن الجزرى: ثان عاقبة رفعها (سما).

وقيده بالثانى ليخرج الأول والثالث المتفق على رفعهما.

«السوآى أن» فيها للأزرق وصلا المد المشبع فقط عملا بأقوى السببين وهو الهمز المنفصل أما وقفا فله فيها ثلاثة البدل. وفيها لحمزة وقفا وجهان. النقل والإدغام لأن الواو أصلية.

«يستهزءون» قرأ أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاى وصلا ووقفا، وفيها لحمزة وقفا ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين، والإبدال ياء والحذف مع ضم الهمزة.

وإذا وقف عليها للأزرق فمن روى عنه المد وصلا فى البدل وقف كذلك بالمد ومن روى عنه التوسط وصلا وقف بالتوسط إن لم يعتد بالعارض وبالمد إن اعتد به ومن روى عنه القصر وصلا وقف بالقصر إن لم يعتد بالعارض، وبالتوسط والمد إن اعتد به.

«يبدؤا» الهمزة مرسومة على واو ففيه لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه الخمسة أوجه وهى: إبدال الهمزة ألفا، ثم تسهيلها بالروم، ثم إبدالها واوا على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«ترجعون» قرأ أبوعمرو، وشعبة، وروح بياء الغيبة مناسبة لسياق الكلام، والباقون بتاء الخطاب على الالتفات. قال ابن الجزرى:

يرجعوا (صـ)ـدر وتحت (صـ)ـفو (ح)ـلو (شـ)ـرعوا

وقرأ يعقوب ببنائه للفاعل، والباقون ببنائه للمفعول.

قال ابن الجزرى: وترجع الضم افتحا واكسر (ظ)ـما إن كان للأخرى.

« شفعؤا» رسمت الهمزة فيه على واو، ففيه لحمزة، وقفا هشام بخلف عنه اثنا عشر وجها خمسة القياس وهى: ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد القصر، وسبعة الرسم وهى الإبدال واوا مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر.

«الميت» قرأ نافع وحفص، وحمزة، والكسائى، أبو جعفر، ويعقوب وخلف العاشر بالتشديد، والباقون بالتخفيف.

قال بن الجزرى:

و(ثـ)ـب (أ) وى (صحب)، بميت بلد والميت هم والحضرمى«وكذلك تخرجون» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه بفتح التاء وضم الراء على البناء للفاعل، والباقون بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

قال ابن الجزرى: وتخرجون ضم فافتح وضم الراء إلى قوله: وأولا روم (شفا) (مـ)ـن خلفه

أما الموضع الثانى وهو (إذا أنتم تخرجون) فهو بالبناء للفاعل لجميع القراء.

«للعالمين» قرأ حفص بكسر اللام التى قبل الميم على أنها جمع «عالم» ضد الجاهل.

والباقون بفتحها جمع«عالم» وهو كل موجود سوى الله تعالى.

قال ابن الجزرى: للعالمين اكسر (عـ)ـدا.

(وينزل) قرأ ابن كثير، أبوعمرو، ويعقوب بتخفيف الزاى وإسكان النون، والباقون بتشديد الزاى وفتح النون.

قال ابن الجزرى: ينزل كلا خف «حق»

«فطرت» رسمت بالتاء ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائى، ويعقوب، ووقف الباقون بالتاء ووقف عليها الكسائى بالإمالة بالخلاف.

المقلل والممال

أدنى، ومسمى لدى الوقف، والأعلى، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«الدنيا، والسوآى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو، ولدروى أبى عمرو والإمالة فى لفظ «الدنيا».

«وجاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«كافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل للأزرق «النهار» مثل الكافرين عدا رويس فبالفتح.

المدغم

«الكبير» خلقكم، لا تبديل لخلق الله، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

منيبين إليه

«إليه، واتقوه، الصلاة، لديهم، فهو، ويقدر، خير، سيروا، مبشرات، فتثير، من خلاله، يستبشرون، ينزل، عليهم، الدعاء إذا» تقدم مثله غير مرة.

«فرقوا» قرأ حمزة، والكسائى «فارقوا» بألف بعد الفاء وتخفيف الراء من المفارقة وهى الترك لأن من آمن بالبعض فقد ترك الدين القيم، وقرأ الباقون «فرقوا» بحذف الألف وتشديد الراء من التفريق.

قال ابن الجزرى:

وفرقوا امدد وخففه معا (رضى).

«يقنطون» قرأ أبوعمرو، الكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بكسر النون كضرب يضرب والباقون بفتحها كعلم يعلم.

قال ابن الجزرى:

وكسرها اعلم دم كيقنط اجمعا (روى) (حما)

(آتيتم من ربا) قرأ ابن كثير «أتيتم» بقصر الهمزة بمعنى جئتم، والباقون «آتيتم» بالمد بمعنى أعطيتم.

قال ابن الجزرى:

وآتيتم قصره كأول الروم (د) نا.

«وما آتيتم من زكاة» اتفق القرأء على قراءته بالمد.

«ليربوا» قرأ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب بتاء مثناة فوقية مضمومة مع إسكان الواو على أنه مضارع «أربى» معدى بالهمز والفعل مسند إلى ضمير المخاطين وهو منصوب بخذف النون وناصبه أن المضمرة بعد لام التعليل، وفاعله ضمير يعود على الربا وهو منصوب بالفتحه الظاهرة.

قال ابن الجزرى:

تربوا (ظـ)ـما (مدا) خطاب ضم أسكن. «فلا يربوا» اتفق القراء على قراءته بياء الغيب

«عما يشركون» قرأ نافع، ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وأبوجعفر، ويعقوب بياء الغيب على الالتفات، والباقون بتاء الخطاب جريا على نسق الآية، قال ابن الجزرى:

وعما يشركوا كالنحل مع روم (سما) (نـ)ـل (كـ)ـم.

«ليذيقهم» قرأ روح، وقنبل بخلف عنه بنون العظمة، والباقون بالياء لإسناد الفعل إلى ضمير لفظ الجلالة، وهو الوجه الثانى لقنبل.

قال ابن الجزرى: و(شـ)ـهم (ز) ين خلاف النون من نذيقهم.

«الرياح فتثير» قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بالإفراد والباقون بالجمع.

قال ابن الجزرى: ثانى الروم مع فاطر نمل (د)م (شفا).

«الرياح مبشرات» أجمع القراء على قراءته بالجمع.

«كسفا» قرأ ابن ذكوان، وأبوجعفر، وهشام بخلف عنه بإسكان السين على أنه جمع كسفة مثل سدرة وسدر، وقرأ الباقون بفتح السين وهو الوجه الثانى لهشام، على أنه جمع كسفة أيضا مثل قطعة وقطع.

قال ابن الجزرى:

وكسفا حركا (عم) (نـ)ـفس. والشعرا سبا (عـ)ـلا الروم عكس (مـ)ـن (لـ)ـى بخلف (ثـ)ـق.

«ينزل عليهم» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ويعقوب بتخفيف الزاى وإسكان النون، مضارع «أنزل» والباقون بتشديد الزاى وفتح النون مضارع.

«نزل» قال ابن الجزرى: ينزل كلاخف (حق).

«آثار رحمت» قرأ ابن عامر. وحفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بألف بعد الهمزة وألف بعد الثاء على الجمع وذلك لتعدد أثر المطر، وقرأ الباقون بحذف الألفين على التوحيد لقصد الجنس.

قال ابن الجزرى: آثار فاجمع (كـ)ـهف (صحب):

«رحمت» رسمت بالتاء، فوقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى ويعقوب، ووقف الباقون بالتاء، ووقف عليها الكسائى بالإمالة.

«ولا تسمع الصم» قرأ ابن كثير بالياء التحتية المفتوحة وفتح الميم ورفع «الصم» على أن الفعل مبنى للمعلوم والصم فاعل «والدعاء» مفعول به، والباقون بالتاء الفوقية المضمومة وكسر الميم ونصب «الصم» على أن الفعل مبنى للمجهول والصم مفعول أول و«الدعاء» مفعول ثان.

قال ابن الجزرى: يسمع ضم خطابه واكسر وللصم انصبا رفعا (كـ)ـسى والعكس فى النمل (د)با كالروم.

«الدعاء إذا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«بهادى العمى» قرأ حمزة «تهدى» بفتح التاء الفوقية وإسكان الهاء وحذف الألف «العمى» بالنصب، على أن تهدى فعل مضارع مسند إلى ضمير المخاطب وهو النبى محمد صلى الله عليه وسلم والعمى مفعول به، وقرأ الباقون «بهادى» بالياء الموحدة المكسورة وفتح الهاء وألف بعدها «العمى» بالخفض على أن هادى اسم فاعل خبر ما.

والعمى بالجر مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله.

قال ابن الجزرى: تهدى العمى فى.. معا بهادى العمى نصب (فـ)ـلتا

ووقف على بهادى بالياء يعقوب، وحمزة، والكسائى بخلف عنهما، ووقف الباقون بعدم الياء.

المقلل والممال

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«القربى، والموتى» بالإمالة لحمزة والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«فترى الودق» بالإمالة وصلا للسوسى بخلف عنه، أما وقفا فبالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«من ربا» بالإمالة وقفا لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، واعلم ألف الأزرق ليس له فيها سوى الفتح..

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، رويس، وبن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل للأزرق.

«فجاءهم» بالإمالة لأبى ذكوان وحمزة وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه «آثار» بالإمالة لدورى الكسائى وحده لأن كل من يميل غيره، يقرأ أثر بالإفراد.

المدغم

«الكبير» يتكلم بما، فآت ذا، على أحد الوجهين، خلقكم، رزقكم، «يأتى يوم، أصاب به، أثر رحمت» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

سورة لقمان عليه السلام

«الٓمٓ» قرأ أبوجعفر بالسكت على ألف ولام وميم بدون تنفس.

«ورحمة» قرأ حمزة برفع التاء على أنه خبر ثان لاسم الإشارة وهو تلك أو خبر لمبتدأ محذوف أى هو رحمة، وقرأ الباقون بالنصب على الحال وهو معطوف على هدى، قال ابن الجزرى: ورحمة (فـ)وز.

«لهو» أجمع القراء على إسكان الهاء لكونه اسما ظاهراً لا ضميرا.

«ليضل» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، ورويس بخلف عنه بفتح الياء مضارع.. «ضل» والباقون بضم الياء مضارع «أضل» وهو الوجه الثانى لرويس، قال ابن الجزرى: يضل فتح الضم كالحج الزمر «حبر» «غـ)ـنا... لقمان(حبر) وأتى عكس رويس.

«ويتخذها» قرأ حفص، وحمزة والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بنصب الذال عطفاً على «ليضل» والباقون برفعها عطفا على «يشترى» قال ابن الجزرى: ورفع يتخذ فانصب (ظـ)ـبا (صحب).

«هزوا، عليه، مستكبرا، وهو، بوالديه، حملته، من خردل، لطيف خبير، الصلاة، قيل «عليه» تقدم مثله غير مرة.

«كأن» قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة وقفا بخلف عنه، «أذنيه» قرأ نافع بإسكان الذال، والباقون بضمها، وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بعدم الصلة.

«أن اشكر» قرأ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة ، ويعقوب بكسر النون، والباقون بضمها.

«يا بنى» قرأ حفص بفتح الياء فى المواضع الثلاثة ووافقه البزى فى الموضع الثالث وهو «يا بنى أقم الصلاة» والباقون بكسرها فى الثلاثة، وقرأ ابن كثير بإسكان الياء فى الموضع الأول وهو «يا بنى لا تشرك بالله» وقرأ قنبل بإسكان الياء فى الموضع الثالث أما الموضع الثانى وهو «يا بنى إنها» فليس فيه خلاف بين الإسكان والتحريك بل هو بالتحريك للجميع.

قال ابن الجزرى:

ويابنى افتح (نـ)ـما وحيث جاء حفص وفى لقمانا.

الأخرى (هـ) ـدى (عـ) ـلم وسكن (ز) انا وأولا (د) ن

والخلاصة أن الموضع الأول فيه ثلاث قراءات «الأولى» فتح الياء مشددة لحفص.

«الثانية» إسكان الياء مخففة لابن كثير «الثالثة» كسرها مشددة للباقين، والموضع الثانى فيه قراءتان «الأولى» فتح الياء مشددة لحفص «الثانية» كسرها مشددة للباقين الموضع الثالث فيه ثلاث قراءات «الأولى» فتح الياء مشددة لحفص والبزى «الثانية إسكانها مخففة لقنبل «الثالثة» كسرها مشددة للباقين

«مثقال» قرأ نافع، وأبو جعفر بالرفع على أن كان تامة ومثقال فاعل، والباقون بالنصب على أن كان ناقصة ومثقال خبرها. قال ابن الجزرى: مثقال كلقمان ارفع (مدا)

«ولا تصعر» قرأ نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بألف بعد الصاد وتخفيف العين فعل أمر من «صاعر» وهو لغة أهل الحجاز. وقرأ الباقون بحذف الألف وتشديد العين فعل أمر من «صعر» وهو لغة تميم. والصعر

مرض يصيب الإبل فى أعناقها فيميلها. والمعنى لا تمل خدك للناس أى لا تعرض عنهم بوجهك تكبرا، قال ابن الجزرى. تصاعر (حـ)ـل (إ) ذ (شفا) فخفف مد

«نعمة» قرأ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة على التذكير جمع نعمة كسدرة وسدرو الهاء ضمير يعود على الله تعالى، وقرأ الباقون بإسكان

العين وتاء منونة على التأنيث والإفراد وهى مصدر أريد به اسم الجنس.

قال ابن الجزرى: نعمة نعم (عـ)ـد (حـ)ـز (مدا)

المقلل والممال

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«هدى لدى الوقف، وتتلى، وولى. وألقى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الصغير» لبثتم بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى، وأبى جعفر.

«ولقد ضربنا» بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر.

«اشكر لى» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى «بل نتبع» بالإدغام للكسائى.

«الكبير» خلقكم، كذلك كانوا، يشكر لنفسه، قال لقمان، سخرلكم، «قيل لهم» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

ومن يسلم وجهه إلى الله

«وهو، عذاب غليظ، من خلق، بنعمت الله، عليم خبير» كله ظاهر.

«فلا يحزنك» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى مضارع «أحزن» والباقون بفتح الياء وضم الزاى مضارع «حزن» قال ابن الجزرى:

يحزن فى الكل اضمما مع كسر ضم (أ)م

«والبحر» قرأ أبوعمرو، ويعقوب، بالنصب عطفا على محل اسم «أن» والباقون بالرفع عطفا على المصدر المنسبك من أن وما بعدها، وهذا المصدر فاعل لفعل محذوف والتقدير لوثبت

كون ما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده إلخ .

قال ابن الجزرى :

والبحر لا البصرى وسم .

«وأن ما يدعون» قرأ أبوعمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب ، وخلف العاشر بياء الغيب على الالتفات ، والباقون بتاء الخطاب جريا على السياق

قال ابن الجزرى :

يدعوا كلقمان (حما) (صحب)

«وينزل الغيث» قرأ ابن كثير ، وأبوعمرو ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب، وخلف العاشر بتخفيف الزاى وإسكان النون ، مضارع «أنزل» والباقون بتشديد الزاى وفتح النون مضارع «نزل» قال ابن الجزرى :

والغيث مع منزلها (حق) (شفا) .

«بأى» قرأ الاصبهانى بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء فى الحالين .

قال ابن الجزرى : وخلفه بأى : وفيها لحمزة وقفا وجهان : التحقيق والإبدال ياء .

المقلل والممال

«الوثقى» بالإمالة لحمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر ، وبالفتح والتقليل للأزرق وأبى عمرو .

«صبار ، وختار» بالإمالة لأبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وبالتقليل للأزرق .

المدغم

«الكبير» إن الله هو ، ويعلم ما فى» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ، ويعقوب .

سورة السجدة

«الٓمٓ» قرأ أبوجعفر بالسكت على ألف ولام وميم بدون تنفس مقدار حركتين «افتراه ، لتنذر ، يدبر» واضح .

«لا ريب» قرأ حمزة بخلف عنه بمد «لا» أربع حركات، والباقون بالقصر.

«السماء إلى» قرأ قالون، والبزى بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، والأصبهانى وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية، وأبوعمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد مع القصر، ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية «الثالث» إبدالها حرف مد مع القصر، ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية والباقون بتحقيق الهمزتين.

«خلقه» قرأ نافع، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بفتح اللام على أنه فعل ماض والجملة صفة لكل أو لشىء، والباقون بإسكانها على أنه مصدر وهو بدل من كل بدل اشتمال، قال ابن الجزرى:

و(إ) ذ (كفى) خلقه حرك.

«أئذا ضللنا.. أئنا» قرأ نافع، والكسائى، ويعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى، وابن عامر وأبوجعفر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى، والباقون بالاستفهام فيهما، وكل من قرأ بالاستفهام على أصله فى الهمزتين فقالون، وأبوعمرو وأبوجعفر بالتسهيل مع الإدخال، وورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

المقلل والممال

«أتاهم، استوى، سواه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الكبير» «جعل لكم» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«ترجعون» قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول» قال ابن الجزرى

وترجع الضم افتحا واكسر (ظـ)ـما إن كان للأخرى.

«رءوسهم، شئنا، يستكبرون، وقيل، أظلم، ذكر، إسرائيل، تأكل منه، يبصرون» كله واضح.

«لأملأن» قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة الثانية فى الحالين، ولحمزة وقفا وجهان. تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية.

«أخفى» قرأ حمزة، ويعقوب بإسكان الياء على أنه فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وهو مسند لضمير المتكلم، وقرأ الباقون بفتح الياء على أنه فعل ماض مبنى للمجهول ونائب فاعله ضمير يعود على ما، قال ابن الجزرى: أخفى سكن (فـ)ـى (ظـ)ـبا.

«المأوى» قرأ الأصبهانى، وأبوجعفر، وأبوعمرو، بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أئمة» قرأ قالون، والأزرق، وابن كثير، وأبوعمرو، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية وبإبدالها ياء، وللأصبهانى، وأبى جعفر وجهان.

«الأول» تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال «الثانى» إبدالها ياء مع عدم الإدخال، ولهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال».

«لما صبروا» قرأ حمزة، والكسائى، ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم على أن اللام حرف جر وما مصدرية مجرورة باللام والجار والمجرور متعلق بجعل أى وجعلناهم أئمة هادين لصبرهم، وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم. على أن «لما» ظرفيه بمعنى حين أى: وجلناهم أئمة هادين حين صبرهم، قال ابن الجزرى: لما اكسر خففا (غـ)ـيث (رضى).

«الماء إلى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

المقلل والممال

«يتوفاكم، وهداها، تتجافى، المأوى، فمأواهم، الأدنى، ومتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «متى».

«ترى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«النار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق وللسوسى وقفا الإمالة والفتح والتقليل.

المدغم

«الكبير» المجرمون ناكسوا، جهنم من، وقيل لهم، الأكبر، لعلهم، أظلم ممن، وجعلناه هدى» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

سورة الأحزاب

«النبى» قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة.

«بما تعملون خبيرا، بما تعملون بصيرا» قرأ أبوعمرو، بياء الغيبة فيهما جريا على نسق الكلام، والباقون بتاء الخطاب على الالتفات.

قال ابن الجزرى:

ويعملوا معا (حـ)ـوى

«اللائى» قرأ قالون، وقنبل، ويعقوب بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا، وقرأ ورش، وأبوجعفر بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها وصلا،

أما وقفا فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع، وقرأ البزى، وأبوعمرو وصلا بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها ولهما أيضاً إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين أما وقفا فلهما تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع وقرأ ابن عامر، والكوفيون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وهم على أصولهم فى المد المتصل، ولحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر.

قال ابن الجزرى: وحذف ياء اللائى (سما) وسهلوا غير (ظـ)ـبا (بـ)ـه (ز) كا

والبدل ساكنة اليا خلف (هـ)ـاديه (حـ)ـسب

«تظاهرون» فيها أربع قراءات «الأولى» لنافع، وابن كثير، وأبى عمرو، وأبى جعفر «تظهرون» بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف التى بعدها وفتح الهاء وتشديدها وهو مضارع «تظهر» وأصلة تتظهر فأدغمت التاء فى الظاء «الثانية» لابن عامر «تظاهرون» بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها وهو مضارع «تظاهر» وأصله تتظاهرون فأدغمت التاء فى الظاء «الثالثة» لعاصم «تظاهرن» بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة وهو مضارع «ظاهر» الرابع للباقين «تظاهرون» بفتح التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة وهو مضارع «تظاهر» وأصله تتظاهرون فحذفت إحدى التاءين تخفيفا.

قال ابن الجزرى:

تظاهرون الضم والكسر (نـ)ـوى

وخفف الهاء (كنز) والظاء (كفى): واقصر (سما)

«وهو، أخطأتم، النبيين، ميثاقا غليظا، عليهم، بصيرا، الحناجر، ويستأذن، بيوتنا، تقدم نظيره.

«النبى أولى» قرأ نافع بالهمز وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فيبدلها فى الوصل واوا خالصة، وقرأ الباقون بياء مشددة.

«الظنونا» قرأ نافع وابن عامر، وشعبة وأبوجعفر بألف بعد النون وصلا ووقفا تبعا للرسم، وقرأ ابن كثير، وحفص، والكسائى، وخلف العاشر بإثبات الألف وقفا وحذفها وصلا إجراء للفواصل مجرى القوافى فى ثبوت ألف الإطلاق والباقون بحذفها فى الحالين لأنها لا أصل لها.

قال ابن الجزرى:

وفى الظنونا وقفا مع الرسولا والسبيلا بالألف

(د)ن (عـ)ـن (روى) وحالتيه (عم) (صـ)ـف

«لا مقام» قرأ حفص بضم الميم الأولى على أنها اسم مكان من «أقام» أى لا مكان إقامة لكم. أو مصدر من «أقام» أيضاً أى لا إقامة لكم وقرأ الباقون بفتح الميم على أنها اسم مكان من «قام» أى لا مكان قيام لكم أو مصدر منه أى لا قيام لكم، قال ابن الجزرى: مقام ضم (عـ)ـد

«فرارا، الفرار» أجمع القراء على تفخيم الراء فيهما للتكرار.

«لأتوها» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوجعفر، وابن ذكوان بخلف عنه بقصر الهمزة أى بحذف الألف التى بعدها من الإتيان بمعنى جاءها، وقرأ الباقون بمد الهمزة أى بإثبات الألف التى بعدها من الإيتاء بمعنى أعطوها، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان.

قال ابن الجزرى:

وقصر آتوها (مدا) (مـ)ـن خلف (د)م

المقلل والممال

«يوحى، وكفى، أولى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

موسى، عيسى لدى الوقف، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«الكافرين، للكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«أقطارها» مثل الكافرين عدا رويس فليس له سوى الفتح.

«جاءتكم، جاءوكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«تنبيه» لا إمالة فى لفظ «زاغت» لأنه مستثنى.

المدغم

«الصغير» إذ جاءتكم، إذ جاءوكم بالإدغام لأبى عمرو، وهشام «وإذ زاغت» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وخلاد، والكسائى.

«الكبير» من قبل لا يولون بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

قد يعلم الله المعوقين

«البأس، يسيرا، يحسبون، ينتظر، شاء، عليهم، خبيرا، صياصيهم، النبى» تقدم مثله غير مرة.

«يسألون» قرأ رويس «يساءلون» بتشديد السين المفتوحة وألف بعدها، وأصلها يتساءلون فادغمت التاء فى السين أى يسأل بعضهم بعضا، وقرأ الباقون «يسألون» بسكون السين بعدها همزة بلا ألف مضارع «سأل».

قال ابن الجزرى: ويسألون اشدد ومد (غـ)ـث

ووقف عليها حمزة بالنقل وحذف الهمزة، وروى عنه الوقف عليها تبعاً للرسم بحذف الهمزة وألف بعد السين لرسمها بالألف فيصير النطق بسين مفتوحة وألف بعدها.

«أسوة» قرأ عاصم بضم الهمزة وهى لغة قيس وتميم، والباقون بكسرها وهى لغة أهل الحجاز، قال ابن الجزرى:

وضم كسر لدى أسوة فى الكل (نـ)ـعم.

«لم تطؤها» قرأ أبوجعفر بحذف الهمزة فى الحالين فيصير النطق بواو ساكنة بعد الطاء ولحمزة وقفا وجهان الحذف كأبى جعفر، والتسهيل بين بين.

«مبينة» قرأ ابن كثير، وشعبة بفتح الياء، والباقون بكسرها، قال ابن الجزرى:

و (صـ)ـف (د) ما بفتح يا مبينة.

«يضاعف لها العذاب» قرأ ابن كثير، وابن عامر «نضعف» بنون مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع كسر العين وتشديدها، على البناء للفاعل «العذاب» بالنصب مفعول به، وقرأ أبوعمرو، وأبوجعفر، ويعقوب «يضعف» بياء تحتية مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع فتح العين وتشديدها على البناء للمفعول «العذاب» بالرفع نائب فاعل، والباقون «يضاعف» بياء تحتية مضمومة وإثبات الألف بعد الضاد مع فتح العين وتخفيفها على البناء للمفعول «العذاب» بالرفع نائب فاعل.

قال ابن الجزرى: ثقل يضاعف (كـ)ـم (ثـ)ـنا (حق) ويا

والعين فافتح بعد رفع (١) حفظ (حـ)ـيا (ثوى) (كفى).

المقلل والممال

«جاء، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وهشام بخلف عنه.

«يغشى، وقضى، وكفى» لدى الوقف بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق.

«رأى المؤمنون» حالة الوصل بإمالة الراء فقط لشعبة، وحمزة وخلف العاشر أما حالة الوقف على «رأى» فيكون حكمها حكم «رأى كوكبا» وتقدم بالأنعام.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الكبير» وقذف فى، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

ومن يقنت

«وتعمل صالحاً نؤتها» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بياء التذكير فيهما على إسناد الفعل الأول إلى لفظ «من» والثانى لضمير الجلالة وهو «لله» وقرأ الباقون «وتعمل» بتاء

التأنيث على إسناد الفعل لمعنى «من» وهن النساء و«نؤتها» بالنون مسندا لضمير المتكلم المعظم نفسه، قال ابن الجزرى: يعمل ويؤت اليا (شفا).

وقرأ ورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«النبى، الصلاة، ويطهركم تطهيراً، بيوتكن، لطيفا خبيرا، والصابرات والذكرات، مغفرة، طلقتموهن، من النساء إن اتقيتن» كله واضح.

«وقرن» قرأ نافع، وعاصم، وأبوجعفر بفتح القاف، على أنه فعل أمر من «قررن» بكسر الراء الأولى يقررن بفتحها. والأمر منه «اقررن» حذفت منه الراء الثانية الساكنة لاجتماع الراءين، ثم نقلت فتحة الراء الأولى إلى القاف ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار الفعل «قرن» على وزن «فعن» بحذف لام الكلمة، وقرأ الباقون بكسر القاف على أنه فعل أمر من قر بالمكان يقرر بكسر الراء الأولى منه «اقررن» ثم حذفت منه الراء الثانية إلخ قال ابن الجزرى:

وفتح قرن (نـ)ـل (مدا).

«ولا تبرجن» قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين والباقون بعدم التشديد مع القصر وهو الوجه الثانى للبزى.

«أن يكون لهم» قرأ هشام، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث وجاز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى. - قال ابن الجزرى

و(لـ)ـى (كفى) يكون.

«وخاتم» قرأ عاصم بفتح التاء على أنه اسم للآلة كالطابع، والباقون بكسرها على أنه اسم فاعل، قال ابن الجزرى خاتم افتحوه (نـ)ـصعا.

«النبى إنا أرسلناك، النبى إنا أحللنا» قرأ نافع بالهمز وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فيكون له تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين وإبدالها واوا خالصة.

«أن تمسوهن» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر بضم التاء وألف بعد الميم فيصير مدا لازما، والباقون بفتح التاء ولا ألف بعد الميم.

قال ابن الجزرى: تمسوهن ضم امدد (شفا)

«عليهن» قرأ يعقوب بضم الهاء فى الحالين، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه.

«للنبى إن» قرأ قالون حال الوصل بإبدال الهمزة ياء مشددة وهو المختار، والوجه الثانى له تسهيل الهمزة بين بين وهو ضعيف ولذا قال فى الطيبة:

«وفى بالسوء والنبئ الإدغام اصطفى» أما إذ وقف فبالهمز قولا واحدا وقرأ ورش بالهمز فى الحالين وحينئذ يجتمع همزتان مكسورتان حالة الوصل فيكون له تسهيل الهمزة الثانية بين بين، وللأزرق إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع إن لم يعتد بحركة النون العارضة بالنقل والقصر إن اعتد بها، وقرأ الباقون بياء مشددة فى الحالين.

«النبى أن» قرأ نافع بالهمزة وحينئذ يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فيكون له فى الهمزة الثانية الإبدال واوا، والباقون بياء مشددة.

المقلل والممال

«الأولى» بالإمالة لحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق وأبى عمرو.

«يتلى، وقضى، وتخشى» لدى الوقف، وتخشاه، وكفى، أذاهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى ورويس، وابن ذكوان بخلف عنه، وبالتقليل للأزرق.

«تنبيه، لا إمالة فى لفظ «أبا» لكونه واويا.

المدغم

«الصغير» فقد ضل بالإدغام لورش، وأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر.

وإذ تقول» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

ترجى

«ترجى» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب بهمزة مرفوعة، والباقون بياء ساكنة.

«وتؤوى» قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة واوا مظهرة فى الحالين، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» كأبى جعفر «والثانى» الإبدال مع الإدغام.

«لا يحل» قرأ أبوعمرو، ويعقوب بتاء التأنيث لأن الفاعل مؤنث حقيقى، وقرأ الباقون بياء التذكير للفصل بين الفعل والفاعل.

قال ابن الجزرى:

يحل لا بصر.

«ولا أن تبدل» قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا، والباقون بعدم التشديد وهو الوجه الثانى للبزى.

«بيوت، طعام غير، فانتشروا، مستأنسين، يؤذى، النبى، عليهن، أبناء إخوانهن، أبناء أخواتهن» تقدم مثله مراراً.

«النبى إلا» حكمها حكم «للنبى إن» إلا أن الأزرق له الإبدال مع المد المشبع قولا واحدا، «فسألوهن» قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف العاشر بالنقل فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف ووقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

المقلل والممال

«أدنى، إناه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق وبالفتح والإمالة لهشام فى لفظ «إناه».

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو.